

البخاري (54) "غسل الدم - غسل الجنابة فلم يذهب أثرها" كتاب  
الوضوء باب (36-66) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب غسل الدم مفاده ان الدم نجس وهذا رأي جمهير العلماء هذا رأي جماهير العلماء لقول الله تعالى - 00:00:46

نجاجسته ويريدون بذلك الدم المسفوح - 00:01:22

والمسحوق المسفوح هو المصبوب الكثير اما الدم المتعلق بعروق الذبايج او بقايا اللحم عند القطع المتعلق باللحم فهذا معفو عنه  
فاعود قائلا ان عددا من العلماء قال ما ان الاولين - 00:01:49

٠٠:٢٠ حدثنا يحيى عن هشام ويحيى يقال يحيى عن أبي سلمة - نقل الأجماع على نجاسة الدم واذكر خمسة من العلماء الذين نقلوا ذلك باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى وابو موسى العنزي

ويحيى ابن أبي كسیر يحيى عن هشام ويحيى بن سعید القطان طیب يأتي عن هشام هو ابن عروة قال حدثني فاطمة وهي بنت المنزل زوجته ابنة عممه هو المحدث الذي حدث عن زوجته - 00:02:53

ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحده - 00:03:23

عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش - 00:03:59

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اطهر افادوا الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض - 00:04:35

فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة وإذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت  
اللحوظة الأخيرة مرسلة لأن عروة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

ومع انها مرسلة الا ان جمهور العلماء على العمل بمقتضاها جمهور العلماء على ان المستحاضة تتوضأ كل صلاة جمهور العلماء على ان المستحاضة تتوضأ كل صلاة الشاهد من الحديث قوله - 00:05:31

وإذا ادبرت فاغسلني عنك الدم ثم صلي ويفيد ان الدم يغسل وليس معنى ان الدم يغسل ان خروجه ينقض الوضوء قد يخرج من جسمك دم وانت تصلي الوضوء لا ينتقض - 00:06:01

للكن الدم يغسل وقد طعن عمر وهو في الصلاة فاتتها فقال عطاء او الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم فالدم ليس بناقض  
للوضع اذا خرج من الجسم واذا اصاب الجسم - 00:06:30

غسل اذا اصاب الجسم او الثوب غسل مع كونه ليس بناقض للوضوء والله اعلم الكتب المصنفة مؤخرا لفريق من اخواننا الفقهاء جلهم

يتكلمون على الدم وانه ليس بنجس ان المختصرات التي صدرت - 00:06:59

هذه الايام وهذا قيود عن الاجماعات المنقولة وحيودنا للادلة ايضا قال حد باب غسل المنى وفركه وغسل ما يصيب من المرأة قال حدسنا عبдан اخبرنا عبد الله عبذا هو عبدالله بن عثمان - 00:07:32

ابن جبلة المروزي اخبرنا عبد الله اذا كان عبدالله هو الرجل الثاني في السند فدائما بعد عبдан وابن المبارك قال اخبرنا عمرو ابن ميمون الجزري عن سليمان ابن يسار عن عائشة قالت - 00:08:06

كنت اغسل الجنابة تعني المنى من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وان بقع الماء في ثوبه هل المنى نجس ام طاهر - 00:08:35

يرى كثيرون من العلماء ان المنى طاهر بدليل الاجتزاء بفركه ان كان يابسا فلذا ذهب الجمهور الى ان المنية طاهر ومن قال بنجاسته قال ان عائشة رضي الله عنها كانت تغسله اذا كان - 00:09:05

رطبا اذا كان رطبا الاخرون قالوا اجتزأها بالفرك اجتزأها بالفرك اذا كان يابسا دال على عاد من نجاسته والله اعلم وهنا يثير النصارى سؤالا فيقولون عندكم يا اهل الاسلام امر غريب - 00:09:37

ما الامر الامر كيف تقولون ان البول نجس ان البول نجس ويكتفيكم منه الوضوء وكيف تقولون ان المنى طاهر وتغسلون منه فنقول نحن ما قلنا ذلك بعقولنا انما قلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير - 00:10:12

وما وراء ذلك من التعليقات يمكننا ان نتعلل بها لكن اصل امرنا السمع والطاعة لله تعالى سواء وافق المأمور به عقولنا ام لم يوافقه سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير - 00:10:50

قال الشاهد ان اثر الغسل في ثوبه بقع الماء صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا يزيد حدثنا امر عن سليمان قال نفس السندي السابق سمعت عائشة وحدثنا مسدد حدثنا عبدالواحد قال - 00:11:19

حدسنا عمرو ابن ميمون عن سليمان ابن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المنى يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة - 00:11:54

واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره واحتاج بالحديث الماضي ايضا والله اعلم قال حدثنا عمرو بن خالد عمرو بن خالد - 00:12:19

الحراني هناك عمرو بن خالد اخر كذاب هو عمرو بن خالد الواسطي راوي حديث راوي مسند الامام زيد هو شخص متهم بالكذب حدثنا عمرو بن خالد زهير حدثنا عمرو بن ميمون ابن مهران - 00:12:46

قال عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المنى من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا قال باب ابوالابل والدواب والغنم - 00:13:19

ومرابضها قال اباب ابواب الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه قال ها هنا وها هنا وثم سواء يقول وهناك سرقين الدواب والبرية على الباب - 00:13:46

قال السرقين السرجين سرقى يعني السرج الذي على الفرس تعرف السرج قال نعم الزيل بس كمل بس قال والسرقين بكسر المهملة واسكان الراء هو الزيل ويقال السرجين بالجيم وفي الاصل حرف بين القاف والجيم يخرج من القاف - 00:14:20

يقرب من الكاف عفوا والبرية الصحراء منسوبة الى البر ودار البريد المذكورة موضع بالковفة كانت الرسل تنزل فيه اذا حضرت من الخلفاء الى الامراء وكان ابو موسى اميرا على الكوفة - 00:14:58

زمن عمر وفي زمن عثمان وكانت الدار في طرف البلد ولهذا كانت البرية الى جنبها يعني انه صلى جنب مرابط بجوار مرابط الابل او المزبلة قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - 00:15:19

عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما - 00:15:47

صحوا او عفوا قتلوا راعي رسول الله راي النبي صلى الله عليه وسلم واشتاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر - 00:16:17

قطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحارة يستسقون فلا يسكنون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله هذا الحديث مشهور في ان قوما - 00:16:40

اتوا النبي صلی الله علیه وسلم من عکل او مزينة او عرينة من عقل او عرينة اتوا النبي فاظهروا النوم اسلموا وبعد اظهروا ان المدينة لا توائمهم لا يوائمهم جوها - 00:17:05

فطلبوا من رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يخرج مع ابل الصدقه كان في الروايات الاخرى امرهم ان يخرجوا مع ابل الصدقه ويشربوا من البانها وابوالها تفاعلوا وصحت اجسامهم - 00:17:45

فقتلوا الراعي وارتدوا وسرقوا الابل وانصرفوا اوتي بهم فعل ما في الحديث هنا امر يلزمنا بيانه يلزمنا بيانه لماذا يلزمنا بيان لان كثيرا من الذين يصابون بمرض الالتهاب الوبائي الكبدي عافانا الله واياكم منه - 00:18:08

ترى ركبيهم متحركة الى البوادي للشرب من الابوال والالبان البان الابل وابوال الابل وهنا تساؤلات اولا ما المرض الذي اشتكت منه العرانيون ما المرض الذي اشتكت منه العورانيون وردت رواية تفيد - 00:18:38

انهم شكوا بطونهم وهذه الرواية لا تصح لا تصح هذه الرواية هناك روايات انه مستوхمو المدينة رأوها وحمة لا تناسبهم هناك روايات انهم استووا المدينة على خلاف في تفسير الاستواء - 00:19:09

فذكر بعض العلماء ايضا ان في بعض الطرق انهم اصيبوا بالبرشام مرض احيانا يحل بالعقل فنوع المرض الذي اشتكت منه العرانيون ليس بصريح انه الاستسقاء او الوباء الكبدي وان كان - 00:19:40

قد ورد حديث بذلك لكن سنه ضعيف فلذا كثرت الاقوال في نوع المرض الذي اصيب به العورانيون ثانيا هل خروجهم مع ابل الصدقه كان بناء على طلبهم هم ام ان خروجهم مع ابل الصدقه - 00:20:08

كان بامر الرسول لهم بذلك ايضا تحرر وفيها الوجهان للعلماء الشيء الثالث هل يلزم العلاج بلبن ابل الصدقه او بلبن الابل التي في الbadia خاصه او يمكن الاجتناء بلبن النوق التي في بلادنا - 00:20:38

المستقرة كل هذا يحملنا ان نبحث عن هذه الاسئلة عن اجوبة والله اعلم فعل الرسول بهم مثل ما فعلوا بالراعي هل لاحد سؤال هنا افضل لولا انك من مرسى مطروح - 00:21:08

لقدنا ان نسلم لك لكنك قد تكون صاحب مصلحة في ذلك ولكن ظنونا بك حسن انك لست كذلك فاخوكم يقول الابل التي في الصحراء تختلف عن الابل التي هنا تختلف عن ايه بالتي - 00:21:46

في البلاد وقد يكون لهذا مساغ كما نقول عن النحل النحل المربي في البيوت الذي يعلفه او يطعمه المربيون سكرا او عسلا او جلوکوز ليس عسله كالعسل الذي يتأتي من النحل السارح - 00:22:11

السائب اذ الله قال فاسلكي سبل ربك ذللا كلي من كل الثمرات فاوحي ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعيشون ثم كلي من كل الثمرات - 00:22:42

فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الالوان فبلا شك ان هذا افضل من النحل الذي يجلس يطعم عسلا او سكرا او عسل اسود او جلوکوز او نحو ذلك - 00:23:06

لكنه لا ينسحب على الابل ايضا ام انها واقعة خاصة وان العرانيين هم الذين طلبو ذلك اخي كمتدربي اقول ابحس هذه اللحظة هل العرانيون هم الذين طلبو ذلك ام ان النبي امرهم - 00:23:27

بالخروج لذلك واضح ولا تزعل نحن يهمنا مصلحتك ايضا لدى انا افهم معك يعني دعنا نداعب بعض الشيء والا انت لا تفرق بين قال القرطبي في التفريق بين الجد والممسح - 00:23:50

قال رجل لآخر جبتك التي عليك صفات نعجة بحزن واستشاط غضبا وكاد ان يقاتل لماذا تقول الجبة التي عليها صفات نعجة وما

ضرك اذا كان صوف نعجة او صوف؟ خروف هل يضر؟ لكن اذا قلت لك الجلبية السبب اللي عليك مصنوع من صوف نعجة -

00:24:13

معزة تزعل جراك الله خيرا احد له سؤال؟ تفضل ابو قلابة قال سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم حاربوا الله ورسوله يعني لا يحضرني التحرير الكامل لكلمة كفروا لكن لا يبعد هذا - 00:24:41

لا ايوا طيب هل يلزم ان تكون ابل صدقة لا يلزم سؤال هنا فاذا فقهية استنبطها بعض اهل العلم من هذا الحديث. وهي جواز تتممير اموال الزكاة اذا زادت عن الحاجة - 00:25:16

لان النبي ما باع الابل وهي كانت ابل صدقة ايجوز تتممير اموال الزكاة اذا دعت الحاجة الى ذلك واذا كانت زائدة عن الحاجة لا الاموال طاهرة. اذا كيف تشرب اذا اذا كانت نجسة - 00:25:47

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث لفظة ابوال فيها كلام لكن ظاهر ثبوتها بارك الله فيكم - 00:26:13